حقيقته اي جوهر ما هو للمعتزلة قالوا الصراط اما طريق النار
المشار اليه بقوله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم او طريق الجنة المشار
اليه بقوله تعالى سيهديهم ويصلح بالهم ظهرا اي لفظه تثنية ظهر اي
مبالغة في ظهر فكانه جعل كل حافة ظهرا في الجملة لما تقدم من الخلاف
في التاويل والف هبوط اذا ساوى صعوده هبوطه اشكل التوصل
للجنة فانها عالية جدا وهو على متن جهنم افاد الشعراني انه لا يوصل
للجنة حقيقة بل المرجها الذي فيه الدرج الموصل لها حيث الحوض
قال ويضع لهم هناك مائدة اي وليمة قال ويقوم احدهم فيتناول
ما له لي هناك من ثمار الجنة وفي كلام الشيخ الاكبر ما يفيد عدم
التعويل على ظاهر هذه الالاف وانما هي كناية عن كثرة الاختلاف فيه
مع ان ما لكم الامتداد للعلو حتى يوصل وانما العلم عند الله لا يمرون
عليه قد ران المراد لا يمرون عليه كله بل على بعضه ثم يسقطون وانت
خبير بان هذا متفق عليه فلعله اراد الطايفة التي ترمى في جهنم
كبكبة من النواصي والاقدام من الموقف بلا صراط كبعض عصاة
المومنين وهل يخرج من الجهة الاخرى فلا يحتاج لصراط او يبقى او يعاد
يحتمل وعلى هذا اي على حدة في نفسه يتخرج ما ورد فلا توقف
نوراني اي ذو نور لا ان حقيقته نور محيط هذا على قول
اهل الهيئة بكروية ومشهور السنة قبة عظيمة يحمله الآن اربعة
ويوم القيمة ثمانية لعظيم التجلي قيل هو اول المخلوقات مرضه
لان اول المخلوقات النور المحمدي واجيب عن نحو هذا بانه اول اضافي
عينيا اي في خارج الاعيان بين يدي العرش امامه من تحت
القلم في نثر الملم خلق من اليراع وهو القصب شيخنا وهو يكتب الآن
ان كان اللوح يقبل التغيير واللوح يشير الى رفعه بخط النفراوي
ولا بنصب بالكاتبون لان القلم يكتب فيه بمجرد القدرة صواب
الامر الصايب وهو سر الفعل الا لحكمة يشير الى ان المراد ذو حكم

قوله لانه

لانه يتصرف بما شاء هذا النسب بطريق من لم يلتزم الحكمة وقال
لا يسئل عما يفعل وافقه الغرض اي غرضنا الكتان اي
تستتر اي كما يستتر احدنا بالسطح راجع للعرش والنار في اليواقيت
عن الشيخ الاكبر خلق الله النار على صورة الجاموس قال وحكمة ذلك
ان الطالع وقت خلقها كانت للثور قال وانما كان فيها الالام من جوع
وغيره لانها مخلوقة من تجلي قوله سبحانه مرضت فلم تعدني جعت
فلم تطعمني وظمئت فلم تسقني يعني ما يفعل لاجله مع المحتاجين
جمهور اهل السنة يشير الى ان المراد فيما قال اولا اتفاق المعظم
جهنم الخ نقلت سابقا لما في حاشية شيخنا في اهل هذه الدركات
لاسفل عكس الدرج
جهنم للعاصي لظى ليهودها وحطمة دار للنصارى اولي النغم
سعير عذاب للصابيين ودارهم مجوس لها سقر جحيم لذي صنم
وهاوية دار النفاق وقيتها واسال رب العرش امنا من النقم
وسكون عين حطمة وسقر للوزن خمس وسبعماية سنة ورد سبعين
سنة قال الشيخ الاكبر وذاك اول الامر وليس بها احد ثم تتسع
حتى ان كل مكان لم يذكر الشارع رجوعه للجنة يصير فيها وهو معنى
واذا البحار سجرت اي جعلت نارا فتدبر وكفى بذلك زاجرا ورد
ان تلك النار تدعو الله ان لا يردها لجهنم وقال الشيخ الاكبر ليس
بنفس جهنم ولا خزنتها الم بل حكمهم كغيرهم يسبحون الليل والنهار
لا يفترون في الحقيقة والايجاد قال سيدي محيي الدين مثل
الجنة الآن كمدينة بني سورها ولم تكمل بيوتها متى دخل ولد لك
ورد من فعل كذا او ~~من فعل كذا~~ بنى له بيتا في الجنة تاويلها
اي كما قيل ادم كان رجلا في جنة اي بستان على ربوة فعصى ربه
فانزله لبطن الوادي الجهمية نسبة لجهم اسم رجل للسعيد
اي بمحض الفضل كما سبق لن يدخل احد الجنة بعمله نعم سببية العلامة

Copyright King Saud University